علوم وفنون

الأستاذ مصطفى أمين جاهين

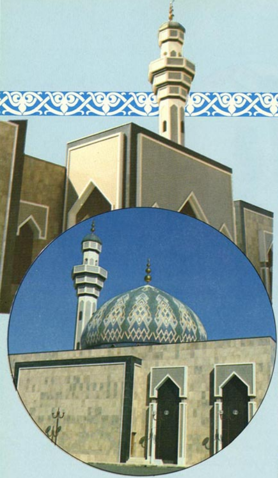

مسجد صاحب السمو الملكي الأمير «محمد بن عبدالعزيز» حفظه الله
العليا ـ الرياض

نيابة عن جلالة الملك:

سمو ولى العهد رعى احتفال

مؤسسة الملك فيصل الخيرية.

نيابة عن جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى، رعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد، ونائب رئيس مجلس الوزراء، ورئيس الحرس الوطني، مساء الأحد ٢٨ من شهر جمادي الآخرة ١٤٠٦هـ، الموافق ٩ مارس ١٩٨٦م، حفل توزيع جائزة الملك فيصل العالمية في مجالات خدمة الإسلام، والدراسات الإسلامية، والأدب العربي، والطب والعلوم، إلى جانب احتفالات المؤسسة الخاصة بمرور عشر سنوات على إنشائها، كما افتتح سموه قاعة الملك فيصل التذكارية، وتفقد مقتنيات الملك فيصل الخاصة.

هذا وقد فاز بجائزة الملك فيصل العالمية لعام ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م،

←

« سمو ولي العهد يوزع جوائز مؤسسة الملك فيصل الخيرية على الفائزين »

جائزة خدمة الإسلام:

١ ـ الأستاذ/ أحمد حسين ديدات .... «من جنوب أفريقيا»
٢ ـ الدكتور/ رجاء جارودي .... «فرنسي»

جائزة الدراسات الإسلامية:

(أ) أ.د./ عبدالعزيز عبدالكريم الدوري .... «عراقي»

جائزة الأدب العربي:

١ ـ الشيخ/ محمد بهجة الأثري .... «عراقي»

جائزة الطب:

١ ـ د./جيان فرانكو بوتاتزو .... «إيطالي»
٢ ـ البروفيسور/ ألبرت رينولدز .... «سويسري»
٣ ـ البروفيسور/ ليليو أورشى .... «إيطالي»

جائزة العلوم:

ـ د./مايكل جون بيردج .... «بريطاني»

وفي نهاية الحفل، عرض فيلم «مولد دولة» وهو بأشعة الليزر ويتناول قيام الدولة السعودية وتطورها منذ عهد الملك عبدالعزيز «رحمه الله»، وحتى العهد الزاهر لصاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز «حفظه الله».

جلالة الملك فهد

افتتح المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة

كان يوم الأربعاء ٢ رجب ١٤٠٦هـ الموافق ١٢ مارس ١٩٨٦م من أروع وأمتع الأيام التي ربطت الماضي الحافل بكل إشراقاته وموروثاته الرائعة، بالحاضر السعيد، وكان لقاء بين القيادة والمواطنين في «الجنادرية».

فلقد تفضل جلالة الملك «فهد بن عبدالعزيز» المفدى بافتتاح المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة، الذي نظمه الحرس الوطني.

وقد سجل جلالة الملك المفدى كلمة في سجل الزيارات قال فيها:

- لقد سررت بما لاحظته في هذا الحفل الشعبي والمنبثق من تراثنا الوطني، وأرجو أن نحافظ على هذه الأمور لكي يعيها ابناء هذه البلاد في المستقبل القريب والبعيد.

« جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى، وسمو الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد الأمين، وسمو الأمير محمد بن الحسن الثاني ولي عهد المغرب في حفل افتتاح المهرجان الثاني »

وكان في استقبال جلالته صاحب السمو الملكي الأمير «**عبدالله بن عبدالعزيز**» ولي العهد الأمين، ونائب رئيس مجلس الوزراء، ورئيس الحرس الوطني، وصاحب السمو الملكي الأمير «**بدر بن عبدالعزيز**» نائب رئيس الحرس الوطني، ورئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة، وصاحب السمو الملكي الأمير «**سلمان بن عبدالعزيز**» أمير منطقة الرياض، وصاحب السمو الملكي الأمير «**فيصل بن فهد بن عبدالعزيز**» الرئيس العام لرعاية الشباب ونائب رئيس اللجنة العليا للمهرجان، وأصحاب السمو الملكي الأمراء والمعالي الوزراء وكبار المسئولين.

وقد حضر الحفل صاحب السمو الملكي الأمير «**محمد بن الحسن الثاني**» ولي عهد المملكة المغربية الشقيقة، وسمو الشيخ «**حمد بن عيسى آل خليفة**» ولي عهد دولة البحرين الشقيقة، وعدد كبير من أصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ والمعالي الوزراء، وأعضاء السلك الديبلوماسي المعتمدون لدى المملكة، وعدد من كبار الأدباء والمفكرين من داخل المملكة وخارجها.

وبعد عدد من الكلمات والقصائد، بدأ سباق الهجن. ثم جرى عرض لأوجه التراث والعروضات؛ وبعدها تفضل جلالته وضيوفه الكرام بافتتاح القرية الشعبية التي تجسدت فيها العراقة والأصالة.

« لقطات من المهرجان »

« من التراث الشعبي »

افتتاح أعمال الدورة السابعة والعشرين للمجلس التأسيسى للرابطة

افتتح سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز، رئيس المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي والرئيس العام لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، صباح السبت الخامس من شهر رجب ١٤٠٦هـ - الموافق ١٥ مارس ١٩٨٦م أعمال الدورة السابعة والعشرين للمجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي، وذلك بمقر الرابطة بمنى.

وقد بدأ حفل الافتتاح بتلاوة أي من الذكر الحكيم، ثم ألقى سماحة الشيخ ابن باز، كلمة أوصى فيها الجميع بتقوى الله، واتباع سنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وأكد على ضرورة تحكيم كتاب الله وسنة نبيه، وأن يتولى أهل العلم النصح والإرشاد لعامة المسلمين واتباع ما أمر الله به واجتناب ما نهى عنه، وأن يوضحوا للمسلمين الحكم بكتاب الله، والدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة.

وأوضح أنه يجب أن يكون الداعية إلى الله على بينة من العلم والمعرفة، حتى يستطيع أن يكشف الشبهة، وأن يبين الحق، وحذر سماحته من مكائد أعداء الإسلام، الذين يثيرون الفتن وينشرون أفكارهم الهدامة، ومذاهبهم الإلحادية.

وقال سماحته إن المجلس التأسيسي للرابطة، قد مضى له أكثر من خمسة وعشرين عاماً، وأنه قد حقق في هذه الفترة الكثير من الدعوة إلى الله، وإصدار القرارات والتوصيات

التي يرجى منها نفع العباد وإيضاح مشاكلهم، ودعوتهم إلى الحق وتحذيرهم من الانحلال في كل صوره وأشكاله.

كما ألقى معالي الدكتور «عبدالله عمر نصيف» الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الكلمة التالية:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الغر الميامين ومن اهتدى بهداهم واتبع سبيلهم إلى يوم الدين، أما بعد:

صاحب السماحة رئيس المجلس التأسيسي للرابطة
أصحاب المعالي والفضيلة والسعادة أعضاء المجلس الأفاضل وضيوفنا الأكارم،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يسرني ونحن نفتتح أعمال الدورة السابعة والعشرين للمجلس التأسيسي للرابطة أن أرحب بكم في مهبط الوحي ومنبع النور ومنطلق الدعوة الإسلامية ونشكر لكم تلبيتكم لدعوتنا رغم مشاغلكم وتحملكم مشاق السفر من أجل حضور هذه الدورة، سائلاً الله جل شأنه أن يتولانا جميعاً بتوفيقه وعونه حتى نحقق ما نصبوا إليه من نتائج طيبة تخدم قضايانا الإسلامية المصيرية.

نجتمع اليوم أيها الأخوة الأعزاء والمسلمون يمرون - كما لا يخفى عليكم - بمرحلة تعتبر من أدق المراحل في تاريخهم، فهم على الرغم من كثرة عددهم البالغ قرابة ألف مليون نسمة وانتشارهم في جميع أنحاء المعمورة، يعيشون حالات من الضعف والتشتت بسبب بعدهم عن النهج القويم الذي ارتضاه لهم رب العالمين، حتى تكالبت عليهم قوى الشر والعدوان وسيطرت عليهم مذاهب شتى مخالفة للإسلام.

إن هذه الأوضاع المؤلمة للمسلمين قد شجعت أعداء الإسلام على التمادي في غيهم وإحكام قبضة الصهيونيين على القدس وفلسطين المحتلة واضطهاد سكانها،

ودفعت الشيوعيين لمواصلة استيلائهم على أفغانستان المسلمة وتقتيل ابنائها وتشريد الملايين منهم، وحملت أعداء الإسلام إلى اضطهاد الأقليات المسلمة في أنحاء شتى من العالم، وذلك كله لعدم وجود رادع يردعهم في غيهم ولعدم وجود قوة إسلامية موحدة تمنعهم من الظلم.

واضافة إلى ما ذكر فإن ثمة قضايا أخرى يعاني منها المسلمون في هذا العصر مثل التخلف الحضاري والثقافي والعلمي، وانتشار الفقر بين الكثير من مجتمعاتهم، وسقوط الملايين منهم ضحايا للمجاعة والكوارث الطبيعية وويلات الحروب والاضطهاد التي ألمت بالعديد من مناطق المسلمين في آسيا وأفريقيا، كل هذه القضايا أصبحت اليوم حجر عثرة في مسيرة المسلمين من أجل استعادة مجدهم وعزتهم وسؤددهم.

والمجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي الذي يضم نخبة من علماء المسلمين ومفكريهم وقادتهم ويمثل الشعوب الإسلامية التي تعاني ويلات هذه القضايا والمشاكل، وتعيش مآسيها، ولعقت ومازالت تلعق مرارتها، حرى به أن يكون في مقدمة الهيئات والتنظيمات الإسلامية التي تعني بها، وتبذل أقصى الجهد المستطاع من أجلها، وتوضح وجهة النظر الإسلامية فيها، وتقدم التوصيات والنصائح لقادة المسلمين ليسهموا في تجنيد الطاقات الهائلة التي تمتلكها الأمة الإسلامية اليوم وتوجيهها إلى الوجهة الصحيحة التي يتحقق من خلالها النصر والتأييد إن شاء الله.

● جانب من أعضاء الرابطة ●

● أعضاء المجلس التأسيسي للرابطة ●

أيها الأخوة أعضاء المجلس الأفاضل:

إن علينا في هذه الدورة وفي غيرها من الدورات اللاحقة بإذن الله بحث هذه القضايا من جميع جوانبها بحثاً متعمقاً ومستفيضاً، وان استطعنا حتى الآن بفضل الله أن ننجز بعضا من واجبنا تجاهها فالطريق أمامنا مازال طويلاً، وسيظل محفوفاً بالصعوبات، وعلينا أن نتخطى كل ذلك بالعزم الأكيد والتمسك الصادق بأهداب عقيدتنا السمحة وبالثقة الكاملة في الله جلت قدرته وبنصره المبين للمؤمنين مصداقا لقوله تعالى **﴿وكان حقا علينا نصرُ المؤمنين﴾** وقوله سبحانه **﴿إن تنصروا الله ينصرُكم ويُثبِّتْ اقدامكم﴾** وقوله جل شأنه **﴿ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الأعلون إن كنتم مؤمنين﴾** صدق الله العظيم.

ويسر الأمانة العامة لرابطة العالم الإسلامي أن تضع بين أيدي حضراتكم تقريراً مفصلاً يمثل نتاج جهود أمانتكم خلال العام المنصرم، ومتابعتها المتواصلة لتنفيذ القرارات والتوصيات التي أصدرتموها في الدورة (٢٦) لمجلسكم الموقر، إضافة إلى ما استجد في ساحة القضايا الإسلامية وجهود الأمانة العامة للرابطة في تبنيها والدفاع عنها، وما يعترض العمل الإسلامي من تحديات وتيارات فكرية هدامة تمثل تهديداً وخطراً داهماً على كيانه ووجوده.

وبما أن الدورة السابقة لمجلسكم الموقر قد أوصت بأن يتم خلال هذه الدورة الحالية التركيز على موضوع **(الدعوة والدعاة)** فقد جرت الكتابة لكم في وقت مبكر كما هو معروف لكم، بهدف استطلاع ما لديكم من معطيات ومعلومات ومرئيات في هذا المضمار، فاستجبتم مشكورين لطلب الأمانة العامة التي تلقت بحوثكم ودراساتكم القيمة في الوقت المناسب، وها هي ذى معروضة على مجلسكم الموقر.

أيها الأخوة في الله:

بمناسبة الحديث عن موضوع الدعوة والدعاة أود أن أسهم معكم بإلقاء الأضواء على أهم النقاط التي من المناسب التطرق إليها وإصدار تصورات المجلس وتوصياته فيها، في ضوء نتيجة التقويم والتحليل الموضوعي للأوضاع الراهنة للمسلمين وغيرهم، والجهود القائمة في مجال الدعوة، والتحديات والمشاكل التي تواجهها، والإمكانات المادية والمعنوية المتوفرة، وذلك بالاستفادة مما لديكم من علوم ومدارك واسعة في مختلف التخصصات، ومن تجارب - مباشرة لعملية الدعوة كل في موقعه. فإن أهم النقاط التي علينا بحثها وهي تمثل أبرز متطلبات الدعوة في هذا العصر إذا أريد لها النجاح والتوفيق بعون الله هي:

١ - تنظيم وتنشيط البحوث العلمية والدراسات الخاصة بالدعوة.

٢ - الاستفادة من الأساليب العلمية الكفيلة بإنجاح أي عمل ونشاط بعون الله بدءاً بتحديد الأهداف البعيدة والقريبة والتخطيط السليم والأداء المتقن والتقويم المستمر للنتائج أولاً بأول.

٣ - الاستفادة من إمكانات الهيئات والمنظمات القائمة بأعمال الدعوة ومساندتها مادياً ومعنوياً وتهيئة فرص التشاور وتنسيق الخطط والجهود فيما بينها.

٤ - بحث سبل توفير مصدر تمويل للدعوة سواء من التبرعات العينية والنقدية من الحكومات أو المؤسسات أو الشخصيات الإسلامية أو الاستثمارات أو الأوقاف أو تنشيط التطوع للدعوة.

٥ـ تجنيد الطاقات البشرية القائمة بعملية الدعوة إلى الله تعالى سواء في نطاق العلماء والمفكرين المتخصصين أو غيرهم من مختلف طبقات الأمة الإسلامية. فإن تطوير أساليب تعليم وتدريب الدعاة عند تخرجهم من متطلبات الدعوة في العصر الحديث.

٦ـ بحث سبل الاستفادة القصوى من وسائل الإعلام والتقنية الحديثة عامة في مجال الدعوة.

٧ـ بحث سبل النهوض بالدعوة الإسلامية من خلال تنفيذ شتى الأنشطة والمشروعات في مختلف المجالات المتاحة.

أيها الأخوة:

ختاماً لا يسعني سوى رفع الشكر لله تعالى ثم تقديمه لجلالة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ولسمو ولي عهده الأمين الأمير عبدالله بن عبدالعزيز على الجهود الموفقة في تقديم الدعم المادي والمعنوي الكامل لرابطة العالم الإسلامي ولمختلف الهيئات الإسلامية في سائر أنحاء المعمورة خدمة للإسلام والمسلمين، فجزاهما الله وجميع أعوانهما عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء.

ونسأل الله تعالى أن يتولانا جميعاً بدوام عنايته وعونه وان يكلل مجلسكم الموقر بالتوفيق والنجاح في حمل الأمانة الملقاة على عاتقه امتثالاً لقول الحق تبارك وتعالى **﴿وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون﴾**.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...،

○ ○ ○

بعد ذلك، تم تشكيل اللجان المنبثقة عن المجلس وهي:

(أ) اللجنة السياسية.
(ب) اللجنة الفقهية.
(جـ) اللجنة العامة.
(د) لجنة الصياغة.
(هـ) لجنة الدعوة.
(و) لجنة النظافة.
(ز) اللجنة المالية.

«توصيات وقرارات هامة في ختام الدورة»

وبعد أن عقد المجلس خمس جلسات، بحث خلالها القضايا والموضوعات المدرجة في جدول الأعمال، اتخذ المجلس في ختام دورته القرارات والتوصيات التالية:

١ ـ قضية القدس وفلسطين:

قرر المجلس استمرار دعم الحملات الإعلامية، لمساندتها بكل الوسائل الممكنة بالتعاون مع الجهات الإسلامية.

٢ ـ ناشد المجلس الحكومات العربية والإسلامية، بعدم إلزام منظمة التحرير الفلسطينية قبول القرارات التي لا تحقق رغبة الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

٣ ـ **دعا إلى عقد دورات تدريبية للوعاظ والأئمة، لتقوية معلوماتهم، وتبنّي عدد من الأئمة والوعاظ في المناطق المحتلة.**

٤ ـ ضرورة تحرك منظمة المؤتمر الإسلامي، والجامعة العربية، والدول المنضوية تحتها، ورابطة العالم الإسلامي، لبذل قصارى الجهد لإنهاء الصراع اللبناني، ووضع حد له، ودعم المقاومة الإسلامية، وإنقاذ المواطنين المسلمين من هيمنة العدو الإسرائيلي.

٥ ـ **التأكيد على قادة المجاهدين الأفغان بالتمسك بوحدة صفوفهم، وتضامنهم حتى يتحقق النصر، والحث على تنبيه الحكومات العربية والإسلامية، إلى مخاطر إقامة علاقات دبلوماسية مع النظام الشيوعي العميل في «كابول»، أو مع «الاتحاد السوفيتي»، إلا بعد انسحاب القوات الشيوعية، وتمكين الشعب الأفغاني المسلم من ممارسة حريته الكاملة في وطنه وتقرير مصيره.**

ودعا المجلس إلى بذل الجهود من أجل تقديم المساعدات

الطبية والعينية والغذائية للمجاهدين والمهاجرين الأفغان، ودعم المؤسسات التعليمية المتعددة في أفغانستان، لتحصين أبنائهم من خطر الشيوعية.

٦ ـ أوصى المجلس بإرسال برقيتين باسم المجلس إلى كل من الرئيسين العراقي، والإيراني، يناشدهما وقف الحرب الدائرة بينهما.

٧ ـ ناشد المجلس الأطراف المعنية الاستجابة إلى قرار الأمم المتحدة، وسرعة إجراء المفاوضات لإحلال السلام في جزيرة «قبرص» بما يحقق المصالح المشروعة للطرفين ودعا المسلمين للتعاون مع القبارصة الأتراك.

٨ ـ وبخصوص التفرقة العنصرية في جنوب إفريقيا، أوصى المجلس بضرورة الوقوف إلى جانب أهل البلاد الأصليين، ودعم المسلمين هناك، كما أوصى بالاستمرار في دعم ومساعدة المراكز والجمعيات الإسلامية القائمة في جنوب أفريقيا.

٩ ـ وعن قضية المسلمين في «بلغاريا»، قرر المجلس مناشدة هيئة الأمم المتحدة، ولجنة حقوق الإنسان بالتدخل لوقف هذه الاعتداءات، وحث الحكومات الإسلامية على الاتصال بحكومة بلغاريا، لوقف هذه الممارسات.

١٠ ـ وبخصوص الأقليات الإسلامية في أوربا الشرقية، فقد دعا المجلس حكومات الدول الإسلامية إلى الاهتمام بأمر المسلمين هناك، للحفاظ على من بقي منهم من الذوبان، والعمل على منحهم حقوقهم المشروعة.

١١ ـ وعن المسلمين في «فطاني، وتايلاند»، أوصى المجلس بتخصيص عدد من المنح الدراسية لأبناء المسلمين في تايلاند، ووضع برامج لإصلاح نظام التعليم في «فطاني» يتضمن التعليم الديني الإسلامي، على أساس صحيح، وتقديم الدعم المادي الممكن للمؤسسات التعليمية الإسلامية وللمساجد، وتزويد

المكتبات الإسلامية بالكتب الإسلامية النافعة.

١٢ ـ أكد المجلس على قرار الأمم المتحدة لعام ١٩٤٨م، لضمان توحيد شطري كشمير، ومطالب وزراء الهند بتنفيذ هذا القرار.

١٣ ـ أعرب المجلس عن ارتياحه للإجراء الذي اتخذه الحزب الحاكم في الهند، بإدخال تعديل في قانون الأحوال الشخصية يتفق مع تعاليم الشريعة، ويأمل المجلس أن ينال تعديل المشروع موافقة البرلمان الهندي.

١٤ ـ رأى المجلس تحديد مفهوم الدعوة وحكمها وموضوعاتها وأهدافها وصفات الداعية، والشروط المتوفرة فيه وإعداده وتحديد منهج الدعوة وأساليبها ووسائلها والإشراف والمتابعة لنشاط الدعوة والدعاة والدعم المادي والمعنوي لذلك.

١٥ ـ دعم صندوق الدعوة القائم بمقر الأمانة العامة للرابطة لتمويل مشاريع الدعوة، وحث الأمانة العامة على مواصلة إقامة الندوات والمؤتمرات والمشاركة في المناسبات التي تدعي إليها بما يحقق رسالتها وأهدافها في الدعوة إلى الله.

١٦ ـ التوسع في إقامة الدورات التدريبية للأئمة والدعاة القائمين بأعمال الدعوة في بلدانهم.

١٧ ـ وفي مجال التعاون والتنسيق بين الرابطة والجمعيات والمراكز الإسلامية في العالم، فقد حث المجلس على الاستمرار في دعم ومساندة تلك الهيئات لمواصلة مسيرتها الإسلامية لخدمة الإسلام والمسلمين في العالم.

١٨ ـ دعا المجلس الجامعات الإسلامية إلى فتح أبوابها أمام الشباب المسلم للالتحاق بها ومناشدة الحكومات الإسلامية عدم إرسال أبنائها إلى الجامعات غير الإسلامية إلا عند الضرورة القصوى.

١٩ ـ دعا المجلس إلى دعم مشروع الجامعة الإسلامية بإسلام أباد بباكستان، لاستكمال

تنفيذ هذا المشروع الإسلامي.

٢٠ ـ حث المجلس الأمانة العامة على الاستمرار في نشاطها في مجال الاغاثة والأعمال الخيرية في بعض الدول الأفريقية والآسيوية للتخفيف من حدة الكوارث والمجاعة.

٢١ ـ أوصى المجلس بضرورة التنبيه على الشباب المسلم عبر وسائل الإعلام بمخاطر الانسياق وراء التقاليد التي تتنافى مع ديننا الحنيف، وتوعيتهم وتحذيرهم من أخطار المسكرات والمخدرات، وإبراز مساويء السفر إلى البلاد غير الإسلامية، لقضاء العطلات الصيفية في البلاد التي تشيع فيها العادات السيئة والانحرافات الخلقية.

٢٢ ـ قرر المجلس مضاعفة الجهود في متابعة الفئات الضالة، وقطع دابرها من بلاد الإسلام ومتابعة الحملات الإعلامية ضد الإسلام والتصدي لها بالتعاون مع بقية الجهات الإسلامية المعنية.

وفي نهاية الجلسة، ألقى سماحة الشيخ ابن باز، كلمة أعرب فيها عن شكره للأعضاء المشاركين في هذه الدورة، وأوصاهم بتقوى الله والتمسك بتعاليم الدين الحنيف، وتبني قرارات المجلس في هذه الدورة.

ووجه الشكر لخادم الحرمين الشريفين، على دعمه المستمر للرابطة، ولكافة المؤسسات الإسلامية.

كما ألقى معالي الأمين العام للرابطة كلمة نوه فيها بالسياسة الحكيمة التي تنتهجها حكومة المملكة لإعلاء كلمة الله في الأرض، ودعم المؤسسات الإسلامية في العالم، وعلى رأسها رابطة العالم الإسلامي، وأشاد بما اتخذ من قرارات وتوصيات خلال هذه الدورة، مؤكداً على أن الأمانة العامة للرابطة ستتابع سعيها الجاد لتنفيذ القرارات والتوصيات وفق الإمكانات المتاحة.

• • •

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين:

سمو الأمير ماجد بن عبدالعزيز

يفتتح الدورة التاسعة لمجلس مجمع الفقه الاسلامي

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى، افتتح صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة، يوم السبت ١٢ من شهر رجب ١٤٠٦هـ، الموافق ٢٢ مارس ١٩٨٦م، أعمال الدورة التاسعة لمجلس المجمع الفقهي الإسلامي التابع لرابطة العالم الإسلامي بمبنى الرابطة بمنى.

وقد بدأ حفل الافتتاح بآى من الذكر الحكيم ثم ألقى صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز كلمة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى، قال فيها:

● **الاسلام أقدر النظم التشريعية لاصلاح أمراض العالم.**

○ **الانسانية تعيش عصراً مادياً مظلماً يتنكر للدين والقيم والفضائل.**

● **المسلمون يتطلعون للاجتهاد بالرأى الجماعي لتفهم القرآن والسنة.**

كما ألقى سماحة الشيخ ابن باز، رئيس مجلس المجمع الفقهي كلمة أشار فيها إلى الدور المطلوب من فقهاء المسلمين، لإيضاح الأمور واستبيان الحقائق في جميع الأمور.

كما ألقى الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي ونائب رئيس المجمع الفقهي معالى الدكتور عبدالله عمر نصيف كلمة قال فيها:

● **الفقه الاسلامي كفيل بحل كافة قضايا المسلمين.**

ثم ألقى الشيخ عبدالله عبدالرحمن البسام عضو مجلس المجمع الفقهي، كلمة نيابة عن أعضاء المجلس قال فيها:

○ **علماء الاسلام يستمدون من الشريعة مناهج الاصلاح.**

* * *

أخبار.. أخبار.. أخبار..

- السبت ١٣ جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ الموافق ٢٢ فبراير ١٩٨٦م، نيابة عن جلالة الملك المفدى، رعى صاحب السمو الملكي الأمير **«سطام بن عبدالعزيز»** نائب أمير منطقة الرياض، افتتاح معرض الرياض بين الأمس واليوم، والذي أقيم على مركز المعارض بالرياض.

ثم تجول سموه ومرافقوه داخل أرجاء المعرض وقد بدأت جولتهم بزيارة لجناح جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز «رحمه الله»، وشاهدوا مقتنياته من ملابس وأدوات وأسلحة، ثم الجناح الخاص بالتراث الشعبي الذي يضم نماذج من الآثار والتراث الشعبي القديم، ونموذجا لبيت الشعر ولبيت من البيوت القديمة، إضافة إلى جناح التطور التعليمي والعلمي والتكنولوجي وغيره من الأجنحة والمجسمات والمشاريع والفضاء... الخ.

- السبت ٥/ ٧/ ١٤٠٦ هـ الموافق ١٥/ ٣/ ١٩٨٦ م، إلى ١١/ ٧/ ١٤٠٦ هـ الموافق ٢١/ ٣/ ١٩٨٦ م، عقد في تونس المؤتمر العالمى الثاني للدراسات العثمانية حول الحياة الاجتماعية للولايات العربية ومصادر وثائقها في العهد العثماني.

وقد مثل الدارة في هذا المؤتمر الأستاذ **عبد الله الحقيل** الأمين العام للدارة، والأستاذ **حمد العمرو** مدير الوثائق بالدارة.

وقد حضر هذا المؤتمر عدد كبير من المؤرخين والباحثين والعلماء من مختلف أنحاء العالم، ومن المتخصصين في حقل الدراسات العثمانية، وقد قام مركز الدراسات والبحوث عن الولايات العربية في العهد العثماني، في تونس، بتنظيم هذا المؤتمر بجهود موفقة.

- الإثنين ١٤ رجب ١٤٠٦هـ الموافق ٢٤ مارس ١٩٨٦م، احتفلت أمانة مدينة الرياض بمرور خمسين عاماً

على إنشائها في مسيرة خيّرة في ظل القيادة الأمنية المخلصة، التي يحمل لواءها جلالة الملك «**فهد بن عبدالعزيز**» المفدى، وسمو ولي عهده الأمين، والمتابعة المستمرة من صاحب السمو الملكي الأمير «**سلمان بن عبدالعزيز**» أمير منطقة الرياض، ونائبه سمو الأمير «**سطام بن عبدالعزيز**».

ومدينة الرياض وجدت نصيبها من الارتقاء والتطور والتي توفرت فيها كل مقومات النهضة الحديثة، فاتسعت أطرافها وامتدت مساحاتها خلال فترة قياسية، وتكاملت في كل أحيائها وجوانبها مرافق الحياة من طرق ومدارس وجسور أنفاق وعمران وكهرباء وماء وهاتف وغيرها....

والرياض جمع روضة، وتعنى الحدائق والبساتين، وهي عاصمة المملكة العربية السعودية، وكانت لها اهميتها البارزة لموقعها عند ملتقى طرق شبه الجزيرة العربية.

وقد دلت الدراسات التاريخية والأثرية بأنها على مكان مدينة حجر القديمة التي كانت مركز اليمامة، والتي وصفها الرحالة العرب بأنها كانت مدينة كبيرة واسعة الأرجاء، كثيرة المباني تحيط بها المزارع والحدائق، وتكثر بها المياه والعيون وكانت مركز التجارة في وسط صحراء الجزيرة العربية وملتقى التجارة بين شرق الجزيرة وغربها.

ثم اطلق اسم الرياض على المحلات القديمة من مدينة حجر «معكال» «ومقرن والعود» وغيرها وما حولها من الأرض الواسعة التي كانت في القديم بساتين وحدائق تتخلل مدينة حجر وتطوف بها، فعمرت، ثم صارت مجمعا للسيول إبان نزول الأمطار، تجود بمختلف النباتات في زمن الربيع، ولهذا صارت تسمى «الرياض».

● الثلاثاء ١٣/٨/١٤٠٦ هـ - الموافق ٢٢/٤/١٩٨٦ م، اجتمع مجلس إدارة دارة الملك عبد العزيز، برئاسة معالي الشيخ « **حسن بن عبد الله آل الشيخ** » وزير التعليم العالي، ورئيس مجلس إدارة دارة الملك عبد العزيز.

وفي مستهل الاجتماع توجه المجلس بالشكر والامتنان وجزيل العرفان لصاحب الجلالة الملك المعظم « **فهد بن عبد العزيز** » المفدى على تلطف جلالته ورعايته واهتمامه بالدارة، والنهوض بها إلى المستوى اللائق باسم جلالة المغفور له الملك عبد العزيز « طيب الله ثراه »، حيث تلطف جلالته فأعلن أمره الكريم بتحويل دارة الملك عبد العزيز إلى مؤسسة الملك عبد العزيز الإسلامية، لتكون رافداً من روافد الخير والعلم والمعرفة ضمن ينابيع الخير والعطاء الذي ارتبط باسمه « رحمه الله ».

ثم تناول المجلس الموضوعات المطروحة عليه بجدول أعماله، والتي بينها البحوث والدراسات والمشاريع العلمية المطلوب إنجازها والكتب والبحوث المراد طباعتها، ثم ناقش علاقات الدارة والتزاماتها وإرتباطاتها بالهيئات العلمية في الداخل والخارج، وأهمية دعم مجلة « الدارة » لتحتفظ دائماً بسمتها وجوهرها، وتكون في طليعة المجلات الوثائقية والتاريخية والثقافية ذات المستوى الرفيع والمنهج العلمي المتخصص.

● يترأس معالي الشيخ
حسن بن عبدالله ال الشيخ ●
اجتماع مجلس الادارة.

● الأمين العام للدارة في اجتماع ●
مجلس الادارة.

● الأحد ١٨/ ٨/ ١٤٠٦ هـ الموافق ٢٧/ ٤/ ١٩٨٦ م، معالي **« روبر تودى ابريو سودارا »** وزير خارجية البرازيل، والوفد المرافق له الذي حل ضيفاً على المملكة، قام بزيارة الدارة حيث شاهد قاعة الملك عبد العزيز التذكارية، والمركز الوطني للوثائق والمخطوطات والمكتبة.

وفي ختام جولة معاليه عبر عن إعجابه وشكره لما شاهده من مقتنيات وآثار تبرز دور ومكانة مؤسس هذه المملكة جلالة المغفور له الملك عبد العزيز، ودور الدارة كمركز بحث متخصص في التاريخ والجغرافيا والتراث.

معالي وزير خارجية البرازيل وبجانبه سعادة الأمين العام للدارة أثناء زيارته لقاعة الملك عبدالعزيز التذكارية.

- السبت : ٢٠ ربيع الأول ١٤٠٧ هـ الموافق ٢٢/ ١١/ ١٩٨٦ م إلى الخميس ٢٥ ربيع الأول ١٤٠٧ هـ الموافق ٢٧/ ١١/ ١٩٨٦ م يقيم مركز الدراسات الإسلامية بجامعة اليرموك إربد / الأردن، ندوة في الاقتصاد الإسلامي وستكون الندوة الأولى عن **« مالية الدولة الإسلامية في صدر الإسلام »** وموضوع الندوة سيعالج:

١ ـ الميزانية

٢ ـ بيت المال ـ نشأته وتطوره.

٣ ـ الواردات.

٤ ـ النفقات.

٥ ـ نظام الأراضي.

٦ ـ الدواوين المالية.

٧ ـ السياسة المالية للدولة في مجالات الصناعة والزراعية والتجارة.

٨ ـ وظائف الدولة الاقتصادية.

وسيشارك فيها العديد من الباحثين المتخصصين..

وللباحث إضافة موضوعات يراها تتعلق بموضوع الندوة، على أن تغطي الدراسة والبحوث في موضوع الندوة **الجانب التاريخي « العملي والتطبيقي»، «والجانب النظري، والفكري».**

- الأربعاء ٦ رمضان ١٤٠٦هـ الموافق ١٤ مايو ١٩٨٦م، ترأس صاحب السمو الملكي الأمير **«سلطان بن عبدالعزيز»** النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء، ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام، الاجتماع الأول للجنة المكلفة بوضع مشروع النظام الأساسي لمؤسسة «الملك عبدالعزيز الإسلامية» التي أمر جلالة الملك **«فهد بن عبدالعزيز»** المفدى بإنشائها تقديراً واعترافاً بدور جلالة **«الملك عبدالعزيز»** «رحمه الله» في خدمة الإسلام والمسلمين؛ وتم خلال الاجتماع مناقشة وضع مشروع نظام أساسي للمؤسسة يوضح أهدافها وأغراضها ومجالات عملها مواردها المالية وكيفية ممارسة نشاطها وما يتطلبه عملها من وسائل لتحقيق أغراضها.

وقد تم اختيار صاحب السمو الملكي الأمير **«سلمان بن عبدالعزيز»** أميناً عاماً للجنة، كما تم تشكيل لجنة تحضيرية لوضع هذه الأهداف، ومن ثم عرضها على اللجنة الأساسية.

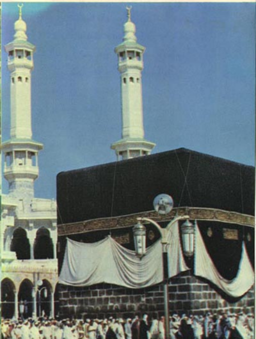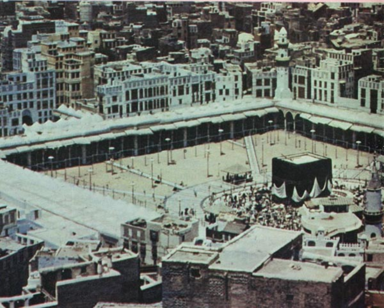الكعبة المشرفة في صور تاريخية